

## كيف تواجه الفتن - 42 - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:01](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل - [00:01:21](#)  
ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج ونحن نتكلم عن المنهج الشرع في مواجهة الفتن. كيف نواجه الفتن بالطرق الشرعية؟ وحتى لا نفتتن فيها وخاصة ونحن نعيش في زمن الايه؟ الفتن. كم واحد معهوش الكتاب؟ الاخوة كم واحد معهوش - [00:01:41](#)

الكتاب هذا احنا وزعناه زمان. شو بتبعوه ولا ايه؟ ها؟ رح يا ابو القدوس. شف قديش في نسخة تحت يجيب لك عشرة عشرة خمستاشر نسخة ووزع المعوش كتاب. لان هذا مهم - [00:02:11](#)  
جدا هذا الكلام وخاصة نحن في زمن الفتن اخواني ايوة قلنا الانسان ينجو من الفتن بامور كلمنا الدرس الماضي عن الامر الرابع وهو انك تعرف نعمة الامن. تعرف نعمة الامن. فلما تعرف - [00:02:31](#)  
الامن بتحافظ عليها لان اللي ما بيعرف الانسان ما يعرف مين نعمة الامن الا لما يفقدها. لاً انت كمؤمن بدك تكون عارف نعمة الامن عشان تحافظ عليها. ودافع عنها تدعو الناس اليها لانها ام النعم. اذا راحت راحت كل النعم - [00:02:51](#)  
اليوم موعدا مع الامر الخامس وهو معرفة اسباب ذهاب الامن وآ وجوده. ايش الاسباب اللي بتضيع وايش الاسباب اللي بترجع الامن. لما تعرف ان هذا سبب لغياب الامن. فلا تفعله تدينا عبادة لله عز وجل. وان كانت الظروف والبيئة اللي حولك تدعوك. لا انت عارف - [00:03:11](#)

ان هذه في النهاية بتضيع الامن. والبلد بدون امن بتصير ايش؟ غابة. يقول عرفت مما سبق ان ان الامن في المجتمع نعمة يمن الله بها على عباده. ومتى تحقق للأفراد؟ سادت السعادة في - [00:03:41](#)  
وعم الرخاء والخير والتطور والتقدم بلد لما يكون فيها امن وامان كان كل شيء بيسير صح؟ اليوم لو تسأل اي واحد من التجار اليوم كيف الاحوال كيف البيع والشرا؟ نايمة. تعرفوا ليش نايمة؟ مش بس في الاردن. في العالم كله. لان الوضع ايش؟ مضطرب - [00:04:01](#)

كل اللي بده يشتغل بقول لك مش عارف ايش بده يصير. لكن لما يكون الدنيا كلها البلاد فيها امن وامان بتلاقي الامور ايش؟ الدعوة الى الله الزواج البناء التجارة الاستثمار كل شيء بيمشي. ايوا يقول كما - [00:04:27](#)  
استطاع الناس ان يعبدوا ربهم بامن وامان ولذلك كما سمعتم من آ اخونا الشيخ آ مشهور الله يحفظه ايش؟ ان الاسلام يكسب في الامن اكثر مما يكسبه في الايش؟ في الخوف. يعني لما يكون في امن الدعوة الى الله ايه؟ تنتشر - [00:04:47](#)  
بكون في خوف ايش؟ ما تنتسى. اعطي للاخوة اللي عنده طبعاً وناسيه ما ياخذش فيه الاخ يعطيه للردان. اعطي للشباب ها عالكروسي هذا الشيخ مين ما خدش روح يا ابو القدوس جيب لك كمان اذا فيه بعدين هاي بكر يعني ما خدش فتحه قبلك ها. لا تقول ان احنا - [00:05:11](#)

بس لما تقرأ تيجي وتستفيد منه بس ايش تدعو بظهر الغيب. ما حكي في عور الكتاب اول واحد يقول لكن السؤال المهم الذي يطرح

نفسه بقوة ووضوح هو في بعض الناس بيعترض على كلمة سؤال يطرح نفسه. لان بيقول لك الطرح هو الايش؟ الرمي او النقص -

00:05:51

لكن كلمة طرح تأتي احيانا بمعنى الزيادة. وهذه الاستاز هو اللي اه الفائدة هذه كانت من الاستاز. الرجل. ايوا هو اللي خرجها وهو اللي اكتشفها اه ينسب العلم الى اهله. زمان استدل بحديث تذكره يا استاذ؟ نعم. ايش هو - 00:06:21

ايوه انه الرجل آآ المفلس من المفلس؟ يؤخذ من حسناته يأخذ من حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه يعني زيدت عليه فطرح في النار. فليس الطرح دائما ياتي بمعنى الايش؟ النقص - 00:06:41

يأتي احيانا بمعنى الايش؟ الزيادة. يعني طرح لك البركة. ما فيش يعني البركة ان انت بتدعي عليه. لا يطرح لك البركة يعني يزيد في مالك البركة. كلام العوام زمان وستتنا وعماتنا لكن برات في ناس بايش؟ بيحبكوها شوية - 00:07:01

اه ما هي اسباب ذهاب الامن ووجوده؟ اقول من اسباب ذهاب الامن في المجتمعات واسباب وجوده ما يلي السبب الاول وهذا احتمال يكون معظمنا وقع فيه. الحدة والعنف ومواجهة الامور بالقوة. الانسان اللي بكون عنده حدة وعنف. طبيعته يمكن -

00:07:21

فهذا دائما موجه حاله في ايش؟ مشاكل. ودائما النتائج عليه ايش؟ سلبية. حتى في البيت مجرد ما يزعل نروح نسوي مشكلة في البيت. لو انه ما عنده الحدة والسرعة والغضب يمكن الامور بتنحل - 00:07:51

جدا لكن بسبب الحدة والغضب طلق المرة بضربها بكسر كل شيء وممكن يزدها بالشباك في التلج. وارميها برة تصور بقى اذا كان ماشي مجموعة فيهم الف واحد وثلاث ترباعهم عندهم الحدة والعنف. اظن بتشوفوا الان - 00:08:11

لما بيطلعوا في المظاهرات ويكونوا اللي بيقيدوا المسيرة هذه عنده حدة وعنف. شو بسوي؟ بتبدأ اولاً سلمية وخمس دقائق وبعدين تصوير تكسير سيارات تكسير العمارات تكسير كل شيء امامهم. صح؟ وانا اذكر انه احنا في الجامعة كان معنا آآ شاب حكة لحيته -

00:08:31

يعني اذكر دخلت الجامعة وطلعت وهو في سنة اولى في الجامعة. انا فت الجامعة وطلعت وهو لسه في سنة اولى وهذا ما يتكلمش. في يوم ولا هو جامع الطلاب في - 00:08:51

الاستان تبع الجامعة وبيقرا فيهم بسورة ايش؟ سورة التوبة. قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم هو ما قرأ الايات هذي وهو طبعاً يفهم اللي امامه هدول ان هدول عميد الجامعة والدكاترة اللي بيدرسونا في الجامعة والطلاب - 00:09:11

طب كلنا ايه؟ كفار. هو بس حكي الايتين هدول وما ضلت شجرة غير مكسورة وحملينها وتكسير في الجامعة كلها الشاطر اللي ينجو منه. مع ان ظاهره ما بيحكيش خالص. وبيصلي. لكن عنده ايش؟ حدة - 00:09:31

وعنف بعد الحدة والعنف بتأدي التكفير. تصور بقى لما مسل هذا يقود الشباب ويطلع بهم مظاهرات. اذا انا اقول رجل عنده حدة ما تجد عنده امن في بيته دايماً المرة خايقة والعيال خايفين تصور بقى لما يكون - 00:09:51

طلعوا المظاهرات وخرجوا على ولاة الامر عندهم حدة فهذه الحدة بتؤدي في النهاية الى غياب الايش؟ لان الا يصير اصطدام بين هؤلاء وبين مين وبين الامل. لان الامن ايش شغله؟ الحفاظ على الامن. وهؤلاء يحاولون ان هم يغيبوا الامن - 00:10:11

امبارح كنت تكتب خطبة ان شاء الله جاي دورها ايه مع الاستاز انه من علامات الساعة الصغرى ان الانسان يتمنى الموت من شدة الايه يمكن قبل الفتن والبلاء اللي ينزل به. ولا يتمنى الموت تدينا. لا - 00:10:31

وليس فيه الدين. الحديث بيقول ايه؟ وليس فيه الدين. ولا يتمنى الموت حبا للقاء الله. انما يتمنى الموت من شدة الايه؟ من شدة البلاء اللي نازل فيه وانا بقى سمعت وذكرت هذا في الخطبة ان فيه بعض الناس يقول لك اني انا ارى - 00:11:01

عيني زوجتي وبنتي يزنى بها امامي. ولا استطيع الدفاع عنها. اظن هذا يتمنى انه كان ولا يرى ما يرى صح؟ واخر يقول باني ارى اولادي الصغار يموتون جوعاً امامي ولا استطيع ولا املك - 00:11:21

ما استطيع ما في شيء. ولا قادر يطالع يجيب لهم. اولاده بيموتوا قدامه. على البطيء. يتمنى انه ايش؟ انه مات ثم رأى هذا الايش؟ هذا

موجود في بعض البلاد التي غاب فيها الايش؟ التي غاب فيها الامن. بياخذ مرته واولاده - [00:11:41](#)

وبيركب في قارب وهو عارف ان القارب الذي قبله ايش؟ ركبوا فيه ناس وغرقوا وماتوا. وبيركب فيه. لكن ايش؟ يقول لك خلينا نركب فيهم كان اموت واتريح. يتمنى الموت ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه هل سيأتي على الناس - [00:12:01](#)

زمان يتمنى احدهم لو ان الموت يباع ايش؟ فيشتريه. غياب الامن يا اخوان اسأل الله ان يحفظ هذه البلاد ويحفظ بلاد المسلمين. غياب الامن في بعض البلاد لم تجلس معهم تسمع العجب - [00:12:21](#)

تسمع الحياة التي عايشينها لا شك ان الناظر صفحة مية وتمانية هذا الكتاب الجديد. لا شك ان الناظر فيما وقع من الفتن والمحن والزعزعة في بعض المجتمعات التي ركب بعض اصحابها المنظمين ظهر القوة والعنف - [00:12:41](#)

يعلم ان استخدام القوة والعنف للوصول للمطلوب لا خير فيه لا خير دائما ايش؟ بدك تطلع يا اخي في مثل عنا في مصر ما بعرف وين عندكم ولا كوري ولا مش عندكم؟ يقول لك اذا الك حق عند الكلب قل له يا سيدي. مثل هيك عندكم زيه - [00:13:08](#)

الك حد بوس الكلب لأ احنا عنا واحد انتم بوسوا كمان من ثم فانت كيف بدك تاخذ حقك من العنف؟ يعني تصور واحد يقول له حقي عندك ويجي مثلا بسب عليك. واعتدى عليك ويقول لك اعطيني حقي. انت بتعطيني - [00:13:38](#)

حيث انا لما تقرأهم بقى لا خير فيه. وتنظروا الى بقى التي ترتب على الخروج في المظاهرات وعلى ولاة الامر وصار القتل والفوضى اليوم ان ما حصلوا ولا خير. بل الذي نتج كله ايش؟ كله شر - [00:13:58](#)

حيث تلجأ الاطراف لقمع الآخرين فكل يحاول وفي النهاية ينتصر القوي. لكن بعد ان يخسروا الكثير والكثير وتسفك الدماء وتسفك الدماء. آآ فالحكمة والتعقل والسير خطوات محسوبة هو السبيل هو سبيل الفوز والنصر والامن والامان. بعد ما خربوها - [00:14:18](#)

ايش؟ يقول لك لو انه كان بأسلوب غير هذا الأسلوب لكان احسن. خسروا ولا ما خسروا؟ ندموا ولا ما ندموا؟ حتى من الكبار التي خرجم في بادئ الامر وما خرجوا من اجل دنيا تابعين اليوم لا خرجوا - [00:14:48](#)

من اجل الدين بعد ما صاروا الفتن ووجدوا الفتن المترتبة على الخروج ندموا. وسموها فتنة. والعلماء سموها فتنة وذلك بعدها اجمعت الامة على انه ايش؟ انه لا يجوز الخروج ولا يجوز ابداء المطالبة بهذه الطريقة - [00:15:08](#)

وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالرفق واللين في ايه؟ في كل شيء حتى في الدعوة الى الله. الرفق واللين. بالرفق واللين بتاخذ حقك. بالرفق واللين توصل رسالتك بالرفق واللين بتوفق في الدعوة الى الله. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر

الدعاء الى الله بالايه؟ بالرفق - [00:15:28](#)

واللين وما كان الرفق في شيء الا زانه. كما في حديث عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال شف شف الملاعين كيف فقالوا السام عليك يخطفوها - [00:15:58](#)

زي المصريين. المصريين بس ما بيريدوا بها السام التي هو الموت. لا هو ابن بيخلطها تخبيص. السلام عليكم وبعدين اذا بتقول السلام عليكم يقول لك الله وبركاته. يعني مش فاضي - [00:16:18](#)

في يقطع نص الكلمة. فهم كانوا يقولوا السلام عليكم. وسام ادي العرب وتفهموا اللغة العربية. طب ولو واحد بقى حكاية اليوم عليكم. سلام عليكم. سلام عليكم. انت بتقول عليكم السلام. صح؟ ممكن هو يكون يقصد ايش؟ الموت عليك. عائشة رضي الله عنها -

[00:16:38](#)

فقيهة تفهم في اللغة فهمت ايش هم دول خبثاء ما الهم امان حتى في كلامهم فقالوا السلام عليكم. فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يا عائشة؟ عليك بالرفق واياك والعنف والفحش؟ قالت اولم تسمع -

[00:16:58](#)

ما قال يا رسول الله سمعت شو قالوا؟ قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم. يعني هم قالوا السلام عليكم. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه عليكم ايوة فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم - [00:17:28](#)

يعني احنا لما ندعي على اليهود الله بيستجيب لنا. وهم يدعوا علينا الله ما يستجيب لهم. هم قالوا السلام عليكم. النبي قال لهم

وعليكم وبستجاب للنبي صلى الله عليه وسلم فيهم فالموت عليهم. لكن الشاهد مع هذه - 00:17:46

الجريمة التي سووها اليهود وغضبت عائشة رضي الله عنها لله. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ايش؟ مهلة عليك بالرفقة فالانسان يعود نفسه على الرفق والرفق هذا ما بتتولد انت وانت معك برفق؟ لا - 00:18:07

تعلم تعود عليك. اما انت حاطط لي قنوة تحت رجلك مستعد اي شوفير يحاول يعتدي عليك انت طايها وضاربه على راسه ومموته. انت شايل لك سكين حاططها تحت الكرسي مهرجان يعني وانت بتغضب. ولذلك الرجل لما يجي للنبي صلى الله عليه وسلم قال له اوصني قال له ايش - 00:18:27

قال له اوصني قال له لا تقبل. اوصني ثلاث مرات قال له لا تغضب. يقول الرجل ففكرت فاذا الشر كله في الايه؟ في الخطر. ومعنى قولهم السلام عليكم اي الموت لكم. فالسام - 00:18:57

والموت. وقال حذيفة ابن اليمان وحذيفة ابن اليمان هو خبير ايش؟ فتن. ما فيش حد اعلم بالفتن الى يوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم من مين؟ من حزن. لانه كان متخصص فيه. كان الناس يسألوا عن الخيار ويسأل عن - 00:19:17

ايش بقول؟ قل ان الفتنة وكلت بثلاث. اوعى تكون بقى واحد من هدول. ان الفتنة وكلت بثلاث يعني مع ثلاث من حد التحرير الذي لا يرفع له شيء الا قمعه بالسيف - 00:19:37

اللي عنده حنة. وهذول اللي عندهم حدة بتبقى انت ماشي في امان الله بيقول لك انت ليش تنظر الي؟ يعني اللي نسميهم بيقولوا ايه؟ بيقولوا شكر للبيع. يطلع من السجن ويدخل في السجن - 00:19:58

سووا مشاكل فهذا مسكين اي شغلة عنده بالحدة بالقوة بالضرب فتجده ما هو موفق له مع زوجته ولا مع ولاده ولا في عمله ولا في الشارع ولا في اي شي. حتى لو دخل السجن ايش؟ مجرم في السجن. يظلم - 00:20:18

ويعتدى عليهم. ايوه والفتنة موكلة بمين كمان؟ وبالخطيب الذي يدعو اليها اذا هناك خطباء وهم كثر في كانوا من اسباب غياب الامن في كثير من من بلاد المسلمين. لان الفتنة بتبدأ بالايش؟ بالخطب الرنانة. واللي بتهييج الناس على ولاه الامر. وبالدرس - 00:20:38

وبعدين بتلاقي الناس بيعبوا المسجد لما تبدأ تسب على ولي الامر. واذا رأيت الرجل يسب على ولي الامر فاعلم انه مبتدع واذا رأيت الرجل يدعو لولي الامر على عجلي وبجره فاعلم انه صاحب سنة. احنا اليوم حالنا - 00:21:08

بندور على مين اللي ببسب على يقول لك خطبة اليوم شفى غليلنا. اليوم شفا غليلنا. لكن شوف كيف مذهب السلف الصحابة؟ ابداء. ليه؟ لانهم يعلمون بان الفتنة تبدأ بايش؟ بالتكلم على ولي الامر في المجالس - 00:21:28

وفي الدروس وفي الخطب يشحنوا الناس يشحنوا الناس فتنة عثمان رضي الله عنه الذي الرجل الذي تستحي منه الملائكة بالجنة بدأت بالايش؟ بدأت بالكلام عليه في المجالس والخطب فصارت الفتنة. فلا بد ان تقع الفتنة الى الخطباء - 00:21:48

ولذلك كنت دائما لم اعطي دورات للخطباء في البحرين وفي الامارات وهنا كنت اقول لهم الخطباء بايدهم يخلوا في البلد امن وباقيتهم ما يخلوا في البلد امن. لان الخطباء في المساجد اذا خطبوا خطب الجمعة ودرسهم وحزروا الناس من الخروج - 00:22:08

في المظاهرات والتكلم عن ولي الامر بصير فيه امن. واذا اثاروا الناس على ولي الامر وحثوا الناس على المظاهرات ايش بصير؟ بصير يغيب الامر. اذا اول واحد الحاد اوعى تكون من هؤلاء اللي عندك حدة - 00:22:28

والخطيب الذي يدعو اليها الى الفتنة وبالسيد. السيد اللي هو ايش؟ سيد في قومه. فاما هذان فتبطحهما لوجههما. اللي هو مين؟ اللي هو الحاد والخطيب. هدولك على وجهه على طول - 00:22:48

الفتنة اول اول ناس وقعوا في الفتنة مين؟ هذول اللي عندهم حدة وخطباء السوء اللي الناس حوالهم بيحبوهم كانوا اول ناس طالعين معهم في المظاهرات ووقفوا معهم في الميادين فايش؟ بعد - 00:23:08

انتهت الفتنة خسروا ولا ما خسروا؟ خسروا. اولاً خسروا شعبيتهم عند الناس عند كثير من الناس والامر الثاني منعوا من ولي الامر من ان يدعوا الناس الى ايش؟ الى الله. منعهم. كان في بعض اه الناس - 00:23:28

اعرفه انا كان عنده عدة وشدة وحدة في الدعوة كمان فكنت دايم اقول له حيحي يوم عليك حتقعد في الدار وتلف دوالي مع مرتك.

يعني مش مش هيفسح انك تدرس ولا تدعو الى الله. يضحك عليه. واليوم والله يا اخوان انه قعد في البيت يلف دوالي مع مرته -

[00:23:48](#)

المسجد يمكن ما يقع عليه. ما بيروحش حتى. حتى صار بطل يصلي في المسجد. صار عنده فكرة تكفير فدير بالك على حالك. ايوة يقول فاما ايوة. واما السيد حتى تبلو ما عنده - [00:24:18](#)

السيد الكبير في قومه اذا شارك في الفتنة ايش؟ بضل في سيادة وبضل فيه كبير قوم ولا بروحش ستين دقيقة يقول وفيه تحذير لخطباء السوء الذين يوظفون خطباهم لاشغال موجود هدول الخطباء ولا موجود صح يا عم الحاج ها كان يحضر عند خطيب -

[00:24:38](#)

ما فيش فيها قال الله قال رسول الله كلها سب على ولاة الامر. حتى اذكر يوم انا رحت ممر صديق قلت اصلي في المسجد وما بعرف ان الحج ساكن هناك. وراح على على الامام اللي هو هذا الخطيب. قال له الشيخ ابو اسلام موجود. وانا ما بدري هو الروح من حاله -

[00:25:08](#)

خليه يدخل يصلي بالناس. طبعا ما ردش عليه وزعل يوم الحج. آآ قال ما احترمني ولا احترمك ولا مع اني التقيت مع هذا الخطيب في مكان كنا وجلس معي على الطاولة واكرمته انا ما بعرفه. لكن اكرمته احسن اكرام. انت ما بتعرفوش. فقلوبنا سليمة الحمد لله رب العالمين. لكن - [00:25:28](#)

هم قلوبهم مريضة بمرض حزبي بغيض. ولذلك الحج ترك المنطقة اللي هو فيها كلها وراح له جه سكن عنان اهلا وسهلا بالحج ولمثل الحج. سبب الثاني اذا اخواني الحدة والعنف ومواجهة الامور بالقوة هذه بتاعة ايش - [00:25:48](#)

ابتعد عنها. يعني مثلا اجا واحد من الشيخ محمد اشترى منه جاجة دجاجة وقال له هذول مش عاجبيني تشمي السكينة اللي ذبح بها الجاجة وينزل فيه. خلص. تصدق بهم وانا بدفع لك ثمنهم. واعطيه غيرهم. تنتهي القضية. صح؟ لو تروح - [00:26:08](#)

فعل المغفر ولا تروح على على المستشفى البشير اللي مضروبين امواس ولا تروح السجن بتلاقيه شغلة ايش؟ شغلة بسيطة جدا يعني اخونا ابو حماد كان هيدخل في مشكلة ما لها اول ولا اخر مشان رغيفين خبز. واحد جاي بده يشتري خبز خاوة. وانت صاف عالدور وتدور عليه - [00:26:28](#)

قصدي انت كنت هتتورط عشان ولادك ما انا عارف. ولا لو انت بتحل المشكلة. لكن احيانا يا اخواني اخواني بنى بينصب عليك صب. ولذلك لما بتصلي الفجر في جماعة بتضلك في حفظ الله عز وجل. الله اللي بيحفظك ولا احيانا في ناس بيرمي البلاع - [00:26:48](#) عليك ما بتشوف حالك ولا انت معصب ولا انت مطاوش ولا انت مش كده وبعدين تندم. ففي شياطين انس امير من بلاء فبدك تكون انت طول النهار ان ما يكون عندك حجة. يكون عندك ايش؟ لين وصبر. السبب الثاني وهذا حيطول معنا شوية. الطعن في ولاية -

[00:27:08](#)

الامر في المجالس وعلى المنابر وفي الشرطة وغير ذلك اعلم رعاك الله ان ولي الامر لابد ان تكون له هيبة في نفوس الناس. تماما مثل الرجل في البيت اذا الرجل في البيت ما اله هيبة؟ الاسرة خربانة. لازم - [00:27:28](#)

في البيت يكون اله ايش؟ هو رجل يشعر انه له هيبة. احترام من الزوج احترام من الاولاد. مش بالضرب لا لازم هو يكون اله هيبة واحترام فما بالك ولي امره ما لوش احترام وعدم احترام ولي الامر عدم احترام الشرطة والحكومة تبعتها. يعني تصور شرطي ماشي في الشارع الناس - [00:27:59](#)

كيف هادا بده؟ الناس يلتجنوا اليه عندما يعتدى عليهم. اذا ولي الامر لازم يكون اله اله اله اله اله هيبة. ايوة ليها به الظالم والمفسد فلا يفكر الظالم في ظلم الناس او الفساد في الارض. ولكن اذا طعن الناس في الحاكم وانتقصوه في المجالس - [00:28:19](#)

وشهروا به على المنابر ذهبت هيئته. فرغ الظالم رأسه وانتشر الشر وعمت الفتنة وتزعزع الامن وخربت البلاد. لذلك لا يجوز شرعا الطعن في الحاكم انا اتعجب يطلع واحد مثلا يخطب في خطبة جمعة ويسب على الحاكم. يعني هو انت بتستهلنا - [00:28:42](#) يعني تصور واحد بني مسجد وجاب خطيب وبيعطيه راسه. والخطيب هذا صار يسب على اللي بني المسجد. وهو قاعد في شو



رأيكم؟ بخليه صاحب المسجد؟ اذا معناها هذا خطيب عاقل - 00:29:12

طب انت موظف وبتاخذ راتب بالاقواق طالع بتسب على ولي الامر. طب ما انت مش هتطلع مرة تانية وفي بعض الخطباء مرة

الخطبة كلها سب. سب على ولي الامر. والناس - 00:29:32

وبعد الخطبة حملوها على اعناق يعني ايش يعيش يعني مبسوطين بيه انه كيف انه رجل شجاع. وحملوه في السيارة ولا هو وين؟

ولا هو في المخابرات. اكل يوزع على كل ضاربيه. طالع من اللي حاملينه؟ رجال الامن - 00:29:52

هم لابسين زينا. هو مكيف مفكر اللي عاملينه مين؟ ولا واحد سأل فيه لك عاقل والناس جايينك يتعلموا دينهم مش جايين يسمعوا

نشرة اخبار نشرة اخبار ما هو عندهم قنوات فضائية - 00:30:12

سامعين الاخبار طول الاسبوع الا بمزاج جميل. وجايين كمان قناة جديدة بدهم يسمعوك. علمهم دينهم. خرجهم من المسجد اه

يرغبون الآخرة تهدون الدنيا. يحبون العمل الصالح. يتوبون الى الله. هذا هو المطلوب منك. مش المطلوب انك انت تحكي لهم في

السياسة - 00:30:32

بعدين انت شو بطلع بايدك؟ ما بيطلع بايدك غير تعلم الناس دينهم بس. اما لما يكون مثلاً اللي بيخطب في الناس هو ولي الامر فبعد

ما يعظهم لو في مثلاً في البلد مثلاً في جيش طالع للحرب او - 00:30:52

او في ظروف معينة في البلد وبينها ولي الامر للناس اسم ولي الامر يعني بيحل و بيربط. اما انت خطيب راضي ما بكفيك

الخمستاش في الشهر. واذا قطعوا عنك بالجوع. وساكن في المسجد وبيتك عند الحمامات تحت. وجاية بتنظر على المنبر -

00:31:12

بتروح يا اخي وتقيم وتحط اظن هذا بكون لا عقل له. لذلك لا يجوز شرعا الطعن في الحاكم. لانه ايش؟ مسلم اولاً. بجوز تطعن في

في مسلم؟ ما بجوز وغيبة المسلم محرمة. اذا غيبة المسلم العادي حلال ولا حرام؟ حرام. طيب غيبة - 00:31:32

الحاكم حيقلو حتقول لي انا بذكر اللي فيه الغيبة شو معناها؟ ذكرك اخاك بما يكره يا رسول الله ارايت ان كان في اخ معقول؟ قال

ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه - 00:32:02

ما تقول فقد بهت يعني رميته ببهتان عظيم بظلم عظيم. اذا لما تذكر الانسان بالعيوب اللي فيه وهو يكره ذلك هدية لايش؟ هي هي

الغيبة. هذي هي الغيبة. فاذا كانت الغيبة للمسلم العادي - 00:32:22

حرام فما بالك الغيبة لولدك؟ واحد قاعد بيغتاب والده ايش بتقول له؟ حرام اشد حرمة. فما بالك الغيبة لولي الامر تذكر ما فيه من

العيوب اشد ايش؟ حرمة. ولذلك مرة - 00:32:42

في طالب عندي كنت ادرسه وانا ثالث اعدادي. ويعني ضحكوا عليه وخدوه عند شيخ ضال. هذا الشيخ كل درسه نسيب على الشيخ

الالباني الشيخ ابن باز الشيخ العثيمين وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم كل الدرس. فهذا الولد بالفطرة. فقال له - 00:33:02

شيخ لو سمحت شو الدليل معك اللي سمح لك تغتاب هؤلاء؟ اذا كان فيه ما تقول فهذه هي الغيبة هو ثاني يوم طبعاً بيحكي لي قال

والله يا استاذ ما رد علي ولكن ما قدر. وتفاجأ بالسؤال مني. شو دليلك على انك تغتاب هؤلاء - 00:33:22

اذا كان عنده خطأ في شيء بين الخطأ. اما انك انت تغتابه هيك قال له شو الدليل؟ قال له علمني الدليل انا اتعلم الغيبة زيك

فانت لما تجلس في مجلس او في خطبة تتكلم عن عيوب ولي الامر معناها انت بتغتابه. وهذي الغيبة ايش؟ حرام - 00:33:42

طيب فاذا كانت غيبة المسلم العادي في المجتمع محرمة رغبة الحاكم اشد لما علم ايش؟ لما عللت به سابقاً. هذا اولاً انه مسلم ولا

يجوز غيبته. طيب. واما ثانياً فلان - 00:34:02

صلى الله عليه وسلم بين كيف ينصح الحاكم. نصيحة الحاكم ايش؟ غير نصيحة الرجل او مع الحاكم غير التكلم مع الفاعوري. انزلوا

الناس منازلهم. ايوه وذلك في قوله صلى الله - 00:34:22

وسلم من اراد ان ينصح لذي سلطان مش لازم السلطان اللي هو الحاكم الكبير مثلاً آ لاي انسان يبيشتغل في الحكومة وبك تنصحه.

بك تنصحه صحه؟ وبينك وبينه لله ما فيش مشكلة. والله في تاريخ الدعوة هذي وين ما كنا نروح اكلامنا وعقيدتنا هي هي ما تتغير

لان هذه - 00:34:42

فكان احيانا لما يتم التحقيق معنا في بعض الامور اني كنت انصح الضابط او اللي بيحقق معي مين ما كان وين ما اروح برفق قوبلين وبادب. ان يعني عمك هذا ومحافظتك على الامن شيء طيب. لكن ابتغي بذلك وجه الله. والا - 00:35:12

في بلاد الكفر عندهم امن وعندهم رجال امن وبيحافظم على بلادهم. وهم كفار لكن ما بي فعلوا ذلك لله لانها بلادهم. انت تفعل ذلك ايش؟ لان هذه بلدك وفيها مساجد وفيها آا اعراضنا وفيها نساء وفيها مسلمات. وفي ناس ساجدين راكعين. فانت تبتغي بعملك انك انت بتحافظ على امن بلد مسلم. وبعدين - 00:35:32

لا تظلم لاني اليوم اذا اليوم الكرسي انت قاعد عليه بكرة مش حتقعد عليه وبكرة حتموت تقف بين يدي الله يقبل النصيحة بكل ادب وانت مسخوطة وبينك وبينو وابتغيت بها وجه الله عز وجل وقبل النصيحة. اما انت ضارب بوز - 00:35:52

وتقول له اصلا انتم كفار وتشتغلوا عنده كافرينا ويلكم من الطاغوت طب انت لما تكون ضابط وعندك حكومة وهذا قاعد بسبب عليك. شو بتسوي؟ كبسة وحدة بياخدوه ويهروا بدنه. بصير يجي يتراجع - 00:36:12

لا ينبغي للمسلم ان يذل نفسه. قالوا يا رسول الله كيف المسلم يذل نفسه؟ قال يعرض نفسه من البلاء ما لا يطيق. عن رجل بس يدخل السجن ويعذب وهذا بلاء. المطلوب منه شرعا - 00:36:32

يصبر على هذا البلاء فيطلع من السجن. يا منتكس على ام رأسه يرجع الى المعاصي مرة اخرى وتارك الدين كله. يا اما طالع من السجن ايش؟ بيكفر المجتمع من اراد ان ينصح لذي سلطان فلا يبده علانية. ما يكونش علانية. ولكن يأخذ - 00:36:52

يده فيخلو به. فان قبل منه النصيحة فذاك. والا كان قد ادى الذي ايش؟ عليه. بس بكل ادب. والدك في البيت عنده بعض المشاكل. بتخلو به وتنصحه بكل ادب وتنصحه في وقت اللي هو يقبل النصيحة. ما تجيش في وقت يكون هو غضبان زعلان وتنصحه لا. تشوفه - 00:37:12

ميه تقوم بكل ادب تنصحه قبل الحمد لله ما قبل انت اديت اللي عليك بس قلت معلوم لدى كل انسان عاقل ان النصيحة في السر تأثيرها ايش؟ فعال مر في شيخ من المشايخ لابس عباية - 00:37:42

شوية طويلة فيها اسبال يعني. يعني نازلة عن الكعبين. ففي بعض طلاب العلم جايين من الجزائر. ومعروفين اهل الجزائر عندهم ايش؟ حدة والشيخ واقف واكبر من يمكن اكبر الشيخ اكبر من ابوهم سنا. فيقول له شيخ آا عبايتك - 00:38:12

طويلة شوية. باخلاق قال لهم طيب بس اروح بقصرها. فواحد طال المقص من جيرته قال له اقص لك اياه يا شيخ بصور فالشيخ سابه وراح مشي شو يعني الشيخ اخلاقه عالية ويطول باله عليه. اما بالنسبة لو انا والفعالي معي كنت قلت له ربيه. قل الادب - 00:38:32

قل ادب مع كبار السن وقل ادب مع العلماء واحد مثلا عنده عدة وشدة قلة فقه. شاف واحد اشترى ثوب وراح قصره بس طلعت طويلة شوي يقول له بتعرف ان رجلك من تحتها دول بدهم قص ويروحوا على جهنم؟ بسم الله الرحمن الرحيم. بيقول له ليش - 00:39:02

قال له لاني ما زاد على الكعبين في النار. يعني بده يبص رجليه مع الزيادة وعلى جهنم والديان ما يعرفش. ولذلك الرجل اجا واحد هيك شديد عليه قال له اسمع. انا انا ولا فرعون - 00:39:32

ايهما اطفي؟ قال له فرعون. قال له آا طب انت ولا موسى؟ ايهما اعلم؟ قال له موسى. قال له طبعا لا انت موسى ولا انا فرعون بدك تطول بالك علي بدل ما اقوم اخبط على بطنك. صح؟ احيانا والله بتشوف حالك وانت بتحكي مع بعض الناس كأنه هو فرعون - 00:39:52

لا قال له فرعون طغي وقال انا ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم من اله غيري وموسى من اولي العزم وبعد الله عز وجل قال له ايش؟ فقولوا له قولنا لينا. انت ليش بتصرخ علي؟ ليش بتشد علي؟ فيا اخواني اللي - 00:40:12

انت بتكون شارد وبتروح تتجوز واحدة شكلك لان الطيور على اشكالها تقع. فالتة وانت فالت. الله هداك وصرت كويس وربيت

الدروس. مش في يوم بليلة بدك تخلي مرتك مثلك. بدك ايش ؟ طول بالك عليها. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. مش واصبر عليها

- [00:40:32](#)

واصطبر عليها. لا بدك تلبسي الخمار. بدك تصلي طب علمها. علمها. فشو بسوي؟ بده اياك اربعة وعشرين ساعة تصير شيخة. فما ما

بتقبل. وما بروح مطلقها. وضيع الولاد اه لا تقول لي خلاص الوقت ما فيش لا شمس ولا قمر اهي الدنيا - [00:40:52](#)

ضللي الله يكفيننا الله يكفيننا شره. طيب خرينا عندك قلت فيا اخواني النصيحة نصيحة في السر والرفق في النصيحة. حتى يضل

ايش؟ الامن في الاسرة والامن في المجتمع. وصلى اللهم على محمد - [00:41:22](#)

وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:41:42](#)